عدد ٤١٣ النسخة ٢٥ صنتيما السنة التاسعة
المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS
النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية
EN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة
تونس يوم السبت ١٢ ربيع الانور ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 17 AOUT 1929

شقي وسعيد!

يشهد الله ان بالي قد تبلبل، وفؤادي قد ارتعب، عند ما وقفت على الخبر الغريب المحزن!

لقد اكثرت جريدة «تونس الفرانسوية» باثبات هذا الخبر في اظهر مكان منها، ومثل صاحبها من يهتم بكل خبر يخجلنا فيسارع الى اذاعته ليتخذه بعدئذ برهانا على اننا مفتقرون الى شيء من الرشد!

ولكن ما الحيلة وفي ابنائنا احاد بين المجانين من تجدهم اكمل منهم عقولا واقوم تمييزا!

والخبر... هو ان تونسيا ركن اثناء وجوده في الديار الفرانسية الى مائدة المقامرة وتمادى على اللعب الى ان خسر اربعمائة وخمسين الف فرنك!!

والسؤال الجدير باللفظ على ما ارى هو ان نقول اين كان عقل هذا الرجل!

اربعمائة وخمسون الف فرنك.. في استطاعة من وجد الى جانبها هذا الزهد فيها ان يقلب الطرف في ارجاء بلاده ليبصر كم من المشاريع تموت خصاصة، وكم من المؤسسات تسلم الروح وما من حول ولا قوة لانقاذها!

انت يا من كنت بلاء على نفسك ومعرة لوطنك، اي ذنب عظيم قد اقترفت بهذا الانهماك المشؤوم، وهذا الاستهتار الوبيل؟

انها المجازفة بمقدار يصلح لان يكون بلسما لاوجاع عدد كبير من الايامى واليتامى او كان في الراس عقل!

وهو يسد ثلمة هائلة لو حصل بذلك ان حالت المسغبة دون تمكنهم من طلب العلوم العالية فباتوا من المحرومين! اليس كذلك يا من اشتريت الضلالة بالهدى..؟

ثم اسمع!

يوجد في بلد (قصر هلال) رجل نحادثنا واياه فلم نشم من حديثه رائحة علم ولم نشهد في بردته غير سذاجة بادية وبساطة لم يمسها شيء مما للجناب من حضارة تحمل على التبقظ والانتباه! والرجل كان في ان واحد يرحب بزواره ويهمك في نقل الحجارة لمساعدة البنائين كي ينجز بناء مدرسته..!

بلى، ان هذا الرجل (السيد الحاج علي صوه) قد اقام في بلده مدرسة شاسعة لابناء وطنه وقد بلغ الان ما انفقه عليها نصف مليون او يزيد، وتراه مغتبطا بمبرته المثلى هذه يكاد يحلق في الفضاء جذلا وسرورا!

هكذا يفعل رجل بسيط لم يتذوق طعم العلم، ولم يخامر ذهنه الا انه ذو مال ويجب ان يقدم بين يدي نجواه عملا صالحا ينفع بني جنسه في الحياة الدنيا وينيله في الاخرة ثوابا.

وكذلك يفعل الناس المتقدم ذكره وهو ذو الحضارة والثقافة، يعلم ما الذي يمكن ان يحدثه ذلك المال المهدور من العمل النافع للبلاد والعباد! ويدري ان في الامة منكوبين وبؤساء!

ولكن القلوب هي التي تعمى، وفي المخلوقات شقي وسعيد...

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

اتفاق الكلمة

الحمد لله فان الامة جمعاء لا تزال متحدة كل الاتحاد ومتفقة كل الاتفاق على احضار العصيدة في صباح كل مولد وعلى طبخ العصبان في اخر كل سنة وعلى طهي الملوخية في مستهل كل عام هجري واعجمي ايضا . ومع كل هذا فلا يزال البعض يتشدق باننا غير متحدين! واما وقد اتفقت كلمة الشعب حول هذه الشؤون الهامة فما يهم اذا نحن اعرضنا عما سواها من السفاسف؟

الكل في حاجة اليها

تحدث الي متحدث بان في مدينة صفاقس امراة قادرة على الاخبار بما يخبئه المستقبل! فقلت الى متى تبقى هذه المراة خاملة الذكر وهي الجديرة بان تحرز على اعظم شهرة في العالم؟ الم تكن الدول العظمى في حاجة شديدة الى هذه السيدة . وبالاخص في هذه الظروف؟

بلغوها اذا انتم حماها بان في استطاعتها ان تنال مرتبا شهريا لا يبعد ان يكون بعض الملايين..؟

في غيبوبة!

اخبرتنا جريدة «النهضة» الفصيحة في عدد (١٩٥٣) بان المتوظف الفلاني سيسافر . وان فلانا سيتوب اثناء (غيبوبته) وغفلت عن ان تحدثنا باسباب هذه الغيبوبة وعن اي شيء نشات . ومن هو الحكيم الذي احضروه لاسعاف المغمى عليه . وكم استمر مدة غيابه . وهل اسعف في الوقت المناسب . وما الذي قرره الطبيب بشان هذا الحادث كل ذلك غفلت النهضة عن بيانه .. والذي نعتقد ان جناب المحرر لذلك الفصل هو الذي وقع في (غيبوبة) جهله والجهل يدعو صاحبه مسخرة والسلام (ابله)

يسألونك عن...

حديثي مع مقدم

(لعلك تصغى ساعة واقول
لقد غاب واش بيننا وعذول)
تفضل ويا (قرصون) هات قزوزة
لصاحبنا ان الكلام يطول
فعندي حديث ضاق صدري بكتمه
وما زال في صدر الحقير يجول
الست على الايتام انت مقدما
تسد حاجات لهم وتعول
فما لك يا انسان اصبحت صخرة
وماذا الذي دون الحنان يحول
اذا ما اتاك المستحق صرفته
بقولك (بعد الآن) اني مشغول
فيمضي كما قد جاء وهو مهول
لانه رب المال وهو ذليل
وان جدت من بعد العنا ورحمته
فانت بما يرجوه منك بخيل
وكم مرة القى حانوتك مغلقا
وكنت به يا صاح والباب مقفول
وفي مثل هذا الوقت يلقاك غائبا
لان خلاعات الظلام تطول
فقل لي وحادثني فما لك ساكت
لعل كلامي يا جماد ثقيل
اتاكل لحم الضان والبيض والشوا
وعيشة من تقسو عليه بقول
ايبقى حليف العسر واليسر للذي
له منكم يا سيدي تموبيل
فقل لي ولا تكتم علي فانني
وان كنت مهذارا فلست اقول
تعلمت هذا البلع في اي مكتب
وهل لي الى منع الفنون سبيل؟
اراك وقد طال الحديث كانما
تضايقت مما قلت عنه فضول
على كل حال ضع هنا ثمن الذي
شربت لاني بالخلاص بخيل
(المهذار)

كلمة وكلمة

يظهر ان كلمة (بنات العصر) تشير الى نشاط هؤلاء في (عصر) الاباء والازواج للحصول على اثمان الاقمشة والعطورات وسواها..!

***

ربما اقتضت السياسة ان تعوض كلمة (نزع السلاح) بكلمة (نزع السماح) وانا معكم من المتفرجين!

***

عاد احد اغنيائنا من الديار الفرنسية بعد ان استحم بالمياه المعدنية واصبح (انظف من الصيني بعد غسيلو) كما يقولون..!

***

نكاد ندعي اننا سواحون في بلادنا. لان مصلحة السواحين اصبحت مهتم بها اكثر من مصلحة ابن البلاد!

***

ثبت ان الكروم قد اصيبت بمرض. ولا ندري هل يؤثر ذلك على الحركات المستمرة في بعض الانهاج كنهج الر وما اشبهه؟

***

زغوان البلدة التي ياتينا منها الماء فنعيش به اصبح المصاب فيها ببعض العلل يموت بعلته ومستشفى المكان مغلق الابواب..!

***

يوالي سي الصغير بناصر نشر المقالات المرصعة بمدح هذا وذاك. ولكنه لا ينسى ان يفتتح كل مقال بانه لا يفتر عن خدمة المصلحة العامة..؟

***

راينا في جريدة اعلانا عنوانه (لا يكلفك شيئا بل تستفاد) فاردنا ان نفيد صاحبه بان الصواب (تستفيد)..!

***

عربة الرش في جبل المنار والكلب سواء لانها ترش المكان وتنقل الماء لمنزل احد الذوات. والمثل يقول (ما يخلم خمستين الا الكلب)..!

***

واخيرا... زار الشيخ حمد بنعيسى بوحجر بلدة ماطر لجباية النذور والفتوحات فحصلت اثناء ذلك مناقشة تستحق الاهتمام والنشر

في المقص

جريدة النجاح القسنطينية

الحق يقال.. ان هذه الزميلة ركبت متن الشطط. وامتطت صهوة المغالاة في تسبيحها بحمد الطرق والطرقيين. ثم لا زالت تتوغل في طريقة تاييد الطرق وزواياها وبلاياها بنمط لا نعجب معه من تقزز وامتعاض العقلاء وانكار المدركين من هذا..؟ هذا رسم شيخ زاوية كذا تقول الزميلة انها تنشره بكامل السرور والابتهاج ومن هذا المترجم له في عدد منها؟ ترفع صوتها لان تقول بانه عماد الطريقة الفلانية ولا ترى في هذا التنويه من حرج!

ايتها الزميلة انك تعاكسين المصلحين على خط مستقيم

وعجيب جدا اذا انت لم تدركي ولم تفقهي بانك نصيرة وظهيرة لهيئات. من جماعة المغلين من البليات.

ولكن ما الحيلة تلقاء خطة قد اتخذتها مشربا ولو شاء ربك لهداك..

(انا)

دكتاتورية في جبل المنار

الم تر الى اولائك الذين يحسبون انفسهم على شئ وهم لا شئ. فتلتئم جوقتهم المضحكة بسوق جبل المنار في كل مساء وبمجلسهم ذلك يوهمون البسطاء وجاهلي الحقائق انهم المتهيمنون على تلك القرية بمن فيها وان من الهين لديهم ان يعدموا ما شاءوا وان يصدروا من الاحكام ما يجب ان يخضع له الجميع

وقد حكي لنا ان احد هؤلاء دعى في يوم مضى عون البوليس بالمكان وامره بان يقبض على رجل معتوه هناك بدعوى انه سكران ومعكر للراحة وما الحقيقة الا ان هذا المسكين ابى ان يسخر في مآرب ولبانات ذلك المتهيمن فراى هذا ان ينتقم منه بالدس له كما علمت. ولكن سرعان ما خاب امله وبان كذبه وافرج عن ذلك المظلوم

ولعل هؤلاء الثقلاء يبادرون بالعدول عن هذه الدكتاتورية قبل ان نقول لهم مكتف يا فلان ومهلا يا فلان.

ايك اعيني

اعـراب

وفي الطمع المدقة للرقـاب

وتقطيع لاعنـاق الرجـال

(في) حرف جر ، قـال احد الواردين : في المهدية امور يجب الالتفات اليها ولعل ذلك مـا اشار له الشاعر بقوله (يا ناري يا شرع بالادي غزالي ما نسلمشي فيه) قد يكـون ،

(الطمع) مصدر لفعل يتحلى به كل ملهوف كالذي (قم) على نسخة من دائرة المعارف وهي قصة تاريخية تحتاج لتطويل في القول ،

(المدقة) خبر على وزن مشقة وهي مـا يعـانيه المرضى في زغوان بعد ان اغلق المـاوى الصحي لاسباب شخصية محترمة جداء

(للرقاب) جـار ومجرور ، وهو جمع رقبة قال سي مصطفى داغه :

ايهـا الاصحـاب * شيب وشبـاب
اغنمـوا الصهبـا * حتى في حـلاب
مـا اجـلهـا * فوقهـا الحبـاب
وبـفـعـلـهـا * مـالت الـرقـاب

(وتقطيع) معطوف على ما قبله ، وهي بمعنى تحطيم تقول تقطع الحـزب الاصلاحي وتقطعت به الاسباب ، وتقطعت امال الرجل الذي يحاول ان يصير امينا للجزارة بسبب ما له من السوابق ، وتكـون بمعنى التمزيق في لغة العوام اي لغة محرر النهضة ومن ذلك قول سي صالح سويسي

قـد صورونـا خمسة * في صـورة تجمعت
لكنها من بعد ذا * الى ثـلاث قطعت
وذات هـذا العبد مـا * بين الابـاء رصعت
ومن عجيب انهـا * الى النـديم شيعت

(لاعناق) جار ومجرور ، قال خبير باحوال المرضى كم تطول الاعنـاق اللخفايف الى مقاعد الوظائف ، والخفايف هي العقول الخفيفة ومنه قول الاقبابي :

يـا عـاذلي هل انت شايف
مـا في الفنادق من تحـايف
حنـدي وبطيخ وكـر
مـوس ودلاع المصـايف
فـالعنم كل الغنم في
اكل الجميـع مـع الرغائف
والعقـل ان لم ينشغل
للقـول فهـو من الخفايـف

(الرجـال) هم الذين لا يهضمـون حقوق الجرائد حسبمـا حققه مؤلف كتـاب (اخس الطباع ، في انواع الابتلاع) والله اعلم ، (٣٦٨)

---

* اخبـار هامـة *

اكتشاف عجيب

اذاعت عجوز معروفة بالصدق وعدم الاختلاق انها ابصرت - في هذه الايام - اثناء وجودها في دار بعض احبابها فتـاة لا تـزال محافظة على ذوائب شعرها حيث لم يجد مقص الحجام اليهـا سبيلا ، وما ذاع هذا الخبر الغريب حتى سارع كثيرون من مخبري الجرائد الى اجراء محادثات مع هذه الفتاة العجيب امرها

تخليد بطولة

يفكر بعض العقـلاء كثيرا في اقامة تمثـال للبطل الشهير السيد محي الدين القليبي لاحرازه على لقب (بطل العالم في الحصول على جواز سفر) والمظنون انهم سيقيمونه - ان صح الخبـر - في نهج القروي ...!

لمن لم يسمع

نجح في احـد امتحانـات هذه السنة السيد فلان الفلاني الذي كانت خالته جارة مرضعة لابن احد الوجهاء ، وكان ابن شريك والد امرأة عمه يشتغل عونا لاحد القضاة ، ولديه الان دجاجة هي حفيدة ديك كان يملكه واحـد من رجـال الحل والعقد ، وهو وان كان قد نشر خبر نجاحه في اكثر من جريدة فقد اردنـا ان نـزيد الخبر اذاعة ليسمع من عسى ان يكون قد حـرم من الاطلاع عليه

تعويض ما فات

بسبب غيابنا ظل مكتب « النديم » مغلقا اسبوعا كاملا وفي خلاله حضر عشرات من الذوات بقصد الاطلاع على صورة سي صالح سويسي الشريف ... والقوا لنا اوراقهم الزيارية في صندوق المكاتيب ، فنحن نعتذر لهم ونشعرهم باننـا عزمنا على فتح المكتب بعد الظهر مدة اسبوع مقبل لتعويض مـا فـات

في الساحل

عرض لي في الاسبوع المـاضي من شؤون الجريدة ما حتم علي القيام بجولة في بلاد الساحل ، وكان برفقتي الصديق السيد محي الدين القليبي ، فزرنـا سوسه واكوده ومساكن وقصر هـلال والمنستير ومعتمر وجمال وفي جميعها قوبلنـا بكامل الحفاوة واقصى الاكـرام ، لهذا فنحـن نشكر لاولئك الافاضل جميل احساناتهم ووافـر لطفهم ما عدى الصديقين الاكملين الشيخ راجح ابراهيم والسيد محمد بن مصطفى المعتمري فـان الشكر لا يفي بما لقيانا به انواع والوان وطعوم الاكرام

بريد معتمر

بالرغم مما كتبناه في عدد سالف بشأن تهـاون فكتور معتمر بماموريته فان هذا لا يـزال على تهاونه ، وقد اشعرنا احد مشتركينا هناك بـانه لم يتصل بالثلاثة اعداد الماضية من النديم الا بعد ان سعى لطلبها بنفسه ، فمرة اخرى نلفت ادارة البوسطه الى هذا الخلل ونود ان تغنينا هذه الكلمة عن تحرير شكاية خاصة

قضية الوزير

رفض مجلس الاستئنـاف بالعدلية التونسية مطلب الطعـن في الحكم الذي اصدره المجلس الابتدائي بتبرئة زميلنـا صاحب جريدة الوزير الغراء من التهمة المـوجهة عليه في القضية المرفوعة من العـدل بالقلعة الكبرى سي عمر المثلـوني ، فنهني الزميل بتأييد براءته طبقا لما اقتضاه الانصاف ،

منتظفات

تقارير البوليس

حاول المسمى حسن اثناء مشاجرة وقعت بينه وبين تاجر في الفحم ضربه بموسى فردة في الحال لولا ان كان بمقربة والقى القبض عليه ، وسيحال على الدريبة بتهمة محاولة ضرب ،

عن النهضة عدد ١٩٦٧

وسام لمستحق

من كافة اصدقاء واحباب الفاضل البارع م. سيموني المترجم بالسفارة العامة بما انعمت به عليه حكومة الجمهورية من الصنف الرابع - شوفالي - من وسام اللجيون دونور والنديم يهنيه بهذا الوسام ويرجو له المزيد .

فيهــا نظر

تحادثنا مع غير واحد من اعيان الفلاحة والمزارعين بشان (شركة المطاحن) التي احدثت اخيرا فاطلعنا خلال تلك المحادثات على ما تذهب اليه اراء المعارضة حول تاسيس الشركة المومى اليها. وسنأتي على شيء من ذلك في عدد مقبل .

ألغاز النديم

اللغز الاخير لفظ (بسكلات) وقد حله الادباء : عبد العزيز المالقي . الاول . عبد العزيز بن موسى . مصطفى بن الصادق . نور الدين بن موسى . محمد الصادق مالك . محمد الكيلاني الهمامي . محمود بورقيبه قال :

(بسكلات) الشوق سر بي
نحو بستاني الرطيب
حيث كاسات « نديمي »
ملؤها النبع العذيب
فانا اهوى ارتشاف الـ
ـكاس من نبع الاديب

ثم : علالة بن حسن . خليفه صميدة . العربي عوينه . السعيد بن طالب . محمود . ش . فرحات ابن الشامخ . الصادق الهمامي

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي لمادة حياتية لا بد لكلنا منها . ولكن (٢١) منه اسم لشيء مقتل و(٣٤) اسم اشارة . و(٣٤٢) احد نواقض الوضوء و(٢٤) فعل معناه ذكر المساوي . و(٣٢) اسم عربي من اسماء الاناث . وجائزته كتاب (المساواة) يعطى للاول ان بعث على حله بتامبر في ٤٠ صانتيما .

فل الحمامات

في كل عشية تجد القمقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاقتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

مشروبات صفــاقس
وميــاه زهورهــا

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وزقوق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون، كوتبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز
علي التميمي
سوق البلاغجية عدد ٣ و عدد ٥
بتونس
تلفون عدد ٤٠٥ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية.

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات قراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس